مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 449-478

الامن النفسي وعلاقته بالخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة

ا.م. طالب خلف حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
talibkalf@uomustansiriyah.iq
07702608952

مستخلص البحث:
استهدف البحث الحالي على عدد من الاهداف منها التعرف على الامن النفسي لدى طلبة الجامعة ومعرفة دلالة الفروق في الامن النفسي على وفق متغير الجنس فضلاً عن ايجاد طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرين (الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي)) وقد بنى الباحث مقياسين هما ((مقياس الامن النفسي)) و((مقياس الخوف من الفشل الدراسي)) وقد روعي في بناء صدق المقياسين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ومؤشرات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختباروطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ وتم استعمال عينة البناء لتلك للمقياسين إذ بلغت قوامها ((380)) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وقد اعتمد الباحث على (نظرية ماسلو Maslow، 1972)في متغير الامن النفسي وعلى نظرية ((**لازروس Lazarus** 1991)) في متغيرالخوف من الفشل الدراسي واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية ((SPSS)) للوصول الى نتائج البحث وقد أظهرت نتائج البحث الى الآتـــــــــــــي :
1. يتمتع طلبة الجامعة بالامن النفسي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الامن النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) .
3. ان طلبة الجامعة ليس لديهم الخوف من الفشل الدراسي.
4. لا توجد فروق دالة احصائياً في الخوف من الفشل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

وقد طرح البحث بعدد من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات .

مشكلة البحث:
للتعليم الجامعي مكانة بارزة بين مراحل التعليم الأخرى نظرا للدور الريادي الذي يؤديه هذا النوع من حركة النمو الحضاري للمجتمعات ، ويتعرض طلبة الجامعة في حياتهم الدراسية في بعض الاحيان الى مشكلات وأزمات، ويعد الأمن النفسي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السليم لكل فرد، وعندما يشعر الطالب الجامعي بانعدام الأمن النفسي داخل الحرم الجامعي يؤدي به ذلك الى الشعور بعدم الامان والاستقرار في دراسته مما يؤثر في قدرته على التحصيل الدراسي وبالتالي شعوره بسوء التوافق وحتى الى شعوره بالفشل الدراسي .(جرجيس ، 2000 ، ص 55)
وكذلك يؤدي به إلى ظهور بعض الاضطرابات والأمراض النفسية مثل الخوف والقلق و الاكتئاب ويظهر مشاعر من عدم الثقة في العالم من حوله ويؤدي ذلك الى الانعزال و الابتعاد عن جماعته ومن جهة أخرى، فإن فقدان الشعور بالأمن النفسي قد يشعر الطلبة بالخوف و الشعور بالنقص والاختلال بالصحة النفسية وقد يؤدي إلى الكراهية لمصدر الفقدان . (الخالدي ،1990 ، ص 75)
يُعَدُ الخوف من الفشل الدراسي مشكلة عند الكثير من الطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة ، اذ تظهر على الشخص الذي يخاف الفشل بعض من إعراض التوتر والقلق،وتعيق العملية التعليمية في بلوغ اهدافها، حيث تحتل مكاناً بارزاً لدى المشتغلين في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

والبيولوجية، بل هي اهم المشكلات التي تقلق بال المربين والطلبة على حد سواء (خيرالله، 1981: 151).وان الخوف من الفشل الدراسي الذي يؤثر عملية تحقيق الذات والعلاقات المتبادلة مع الاخرين ولذلك ينبغي الاهتمام الخاص من قبل المؤسسات التربوية، الى جانب الاهتمام العام من المجتمع (جيدكا رنيسف، 2000: 89ص).لذا فان هذه المشكلة تؤثر بشكل كبير في أخلاق الطالب والمنظومة الاخلاقية للمجتمع، وقد اشارت الدراسات بأن الذين يفشلون دراسياً لأكثر من مرة والذين اعادوا السنة للمرة الثانية والذين كانوا يتطلعون الى النجاح الدراسي لكنهم فشلوا هم اكثر عرضة للاحساس بعدم الكفاءة الدراسية وانهم غير جديرين بالنجاح وبالتالي سوف يعملون في مستوى اقل بكثير من مستواهم الحقيقي لوقوعهم في صراعات داخلية تبدد طاقاتهم وتعوقهم عن تنظيم تفكيرهم وتظهر لديهم حساسية كبيرة وتوقعات معقدة لاي شكل من اشكال النقد والتقييم من الاخرين (مهدي، 1973، 248ص).

إن الخوف من الفشل الدراسي يتعرض له الفرد في المجال الاكاديمي بصورة مباشرة، مما يجعل الطلبة الذين يشعرون بهذا الخوف ضعفاء وغير مستقرين ومكتئبين (محمد، 2008 : 81)

وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تنطلق من التساؤل الآتي :

هل هناك علاقة بين الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية المشكلة :

أولت معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية في العصر الحالي ميدان التربية والتعليم اهتماما متزايدا لما له من اهمية كبيرة في حركة تقدم المجتمع وتحقيق أهدافها الإستراتيجية المهمة لكونه الأداة الفاعلة في بناء الإنسان وتطوير شخصية (الإبراشي،1958 :5). يعد الشباب الجامعي مصدراً للتغير الثقافي والاجتماعي في المجتمعات كافة، وذلك لأنهم عماد المجتمع ومركز طاقاته الفعالة والمنتجة والقادرة على إحداث التغير في جميع مجالات الحياة (حلمي، 1973، ص17)،)،

من العوامل المؤثرة على أداء الطالب هو شعوره بالأمن والاستقرار لأنه يشكل ركيزة أساسية وعاملا حيويا لإنجاح العملية التربوية، وتعد الحاجة إلى الأمن النفسي احد مقومات الصحة النفسية الأساسية، لذلك فان الحاجة للأمن تؤدي دوراً فاعلاً في حياة كل فرد، إذ تؤثر في كيانه النفسي وتشتمل على كثير من خصائص الشخصية التي تميز الفرد عن الآخر، فالطالب الذي يشعر بالأمن يتقبل نفسه والآخرين بالشكل الذي يمكنه من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الطلبة ومع الاساتذة وتساعده على نمو مفاهيم ايجابية عن الذات، وتعزز هذه الرؤية ثقته بنفسه، فالشخص الآمن يمتلك لنفسه الشعور بالكفاية فيقدر ذاته ويحسها جديرة بالاحترام والثقة وإن شعور الطالب بالأمن النفسي داخل الجامعة يميل إلى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله ، ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون معهم ويشعر بالارتياح لهم ، فيتقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته

(حسين،1987: ص109) وللخوف من الفشل الدراسي أهمية كبيرة في مدى تحقيق الطالب لما يصبو إليه ومدى قدرته على إنجاز الاهداف والطموحات التي وضعها لنفسه فهو يقوي مشاعر الغضب والكراهية عند الطلبة ، وهو يعمل مثل آلات الأنذار لحماية النفس الإنسانية من كل أنوع التهديدات والهجمات، أو أنه يعمل على ترشيد طاقة الأفراد لعمل المطلوب (صادق، 1989، ص15-16). بيد أن كلاً من مارتن ومارش (Martin & Marsh) قد يتبين بأن الخوف من الفشل الدراسي يمكن أن يكون دافعاً للكفاح والنجاح أو لحماية الذات من المخاطر، فالأفراد الذين يتميزون بالقلق والتصلب يحاولون تطوير أساليبهم لتجنب فشلهم فيما بعد (Martin & Marsh, 2003, p. 31). كما أن احتمال النجاح ودافع الخوف من الفشل يعد ميلاً للتعبير عن النشاط المبذول من جانب الفرد لحل مشكلات مواجهة الفشل (قشقوش، 1979، ص105).

وتكمن أهمية البحث الحالي تكمن في المؤشرات الآتية :
1. أهمية الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في تشكيل شخصية الطالب ودوره التربوي والمهني في المستقبل لأنهم عماد المستقبل وقادة المجتمع
2. إن الخوف من الفشل يعد من العوامل المؤثرة في العملية الإبداعية.
3. إن الخوف من الفشل يعد من الدوافع التي تحفز الفرد لتحقيق النجاح أو يؤثر بالاتجاه السلبي على إرادة الإنسان وعزيمته والتعرض لأمراض نفسية تتطلب علاجاً فيما بعد.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :ـ
1. الامن النفسي لدى طلبة الجامعة .
2. معرفة دلالة الفروق في الامن النفسي على وفق متغير الجنس .
3. الخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة .
4. دلالة الفروق في الخوف من الفشل الدراسي على وفق متغير الجنس .
5. العلاقة الارتباطية بين الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية / الدراسات الصباحية من الذكور والاناث من كليات الجامعة للعام الدراسي (2023 – 2024)

تحديد المصطلحات:

اولا :الامن النفسي

عرفه كل من
1. ماسلو(Maslow، 1972):
شعور الفرد بالقبول والانتماء والألفة وندرة الشعور بالتهديد والخطر، والقلق وتصوره بان الجنس البشري ودود وخير، يشعر بالثقة نحو الآخرين، متسامح، ومتعاطف، متفائل سعيد ،مستقر عاطفيا، ميال إلى الانطلاق، التركيز على مشاكله ، متقبل لذاته ، متجاوب مع الواقع ، خال نسبيا من الاضطرابات العصبية (maslow,1972:36).

3 . حمزة (2001) بأنه :
(التحرر من الخطر والعدوان بطرائق تقوي من تقديرات الذات وتعاظم مشاعر الأمن والطمأنينة) . (حمزة ، 2001 ،ص25).

4 . زهران (2002) بأنه :
(حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر) (زهران ، 2002 ص97)
وقد تبنى الباحث تعريف ماسلو (Maslow) للأمن النفسي بوصفه أدق وأشمل بين التعارف السابقة ولأنه الباحث تبنى نظريته واعتمد على مقياسه للأمن النفسي.
ويعرف الباحث الأمن النفسي إجرائيا :-
الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من الإجابة عن الفقرات مقياس الأمن النفسي المتبنى من قبل الباحث في البحث الحالي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 449-478

ثانيا : الفشل الدراسي

عرفه كل من

1 . ميكليلاند 1987 Magleland:

استعداد لدافعية التجنب من الفشل اذ يشير القلق والمواقف الخطرة التي تنشأ من عوامل اجتمعت معا مثل البيئة الاكاديمية والصحة الشخصية . (Magleland, 1987: 1)

2 . لازروس Lazarus 1991

ميل استعدادي للشخص من حيث مروره بخبرة التوجس والقلق عند مواجهة مواقف التقديم وتتمثل بمروره بخبرة الخزي والاحراج والتقليل من قيمة التقدير الذاتي له، والتوجس في المستقبل وفقدان اهتمام الاشخاص المهمين للشخص ومضايقه الاخرين وازعاجهم له (Lazarus, 1991, ص 44)

3 . كونروي 2001 Conroy:

ميول الفرد لتقويم التهديد والشعور بالقلق خلال المواقف التي تتضمن الامكانية بالوقوع في الفشل (Conroy, 2001: 300 – 322).

وقد تبنت الباحث تعريف (لازاروس) وذلك لأنها اعتمدت على الإطار النظري الذي أنطلق منه المنظر، وبناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي استناد الى هذه النظرية.

أما التعريف الإجرائي للخوف من الفشل الدراسي فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات المقياس الذي تم بناءه في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اولا : مفهوم الأمن النفسي

تشير المصادر اللغوية إلى أن كلمة أمن Security تقابل مفرده أخرى هو الخوف ولذلك فإن الأمن يعني إقصاء الخوف والقلق وتوفير السلامة والطمأنينة وقد ذهب بعض الباحثين في تفسيرهم معنى الأمن هذا المذهب فالأستاذ (مأننج) رأى أن الأمن هو غياب الخوف والقلق فهو شعور موضوعي بالثقة . (جرجيس ، 2000 ، ص 44) ويؤكد كاوفمان (Kaufman) هذا المضمون في قوله أن اغلب وجهات النظر حول المفهوم تلتقي في جوهرها عند قاسم مشترك هو إدراكها إن الأمن إن دل على شيء فإنه يدل على التحرر من الخوف . (الرحو، **1994 ، ص 88)**

والأمن والخوف مفهومان نسبيان متضادان يتأثر كل منهما بعدد من العوامل او المتغيرات الذاتية والموضوعية التي تعمل على زيادة مساحة أحدهما او تقليصهما لذلك يمكن القول أنه ليس هناك أمن مطلق كما أن الخوف قد يصبح خوفا من الخوف نفسه في كثير من الأحيان ، والأمن النفسي في اللغة العربية يعني الطمأنينة والاستقرار .(الريحاني ، 1985 ، ص 77)

مهددات الأمن النفسي :

1. سوء العلاقة او المعاملة داخل الأسرة
2. التدليل والعطف الزائد
3. سوء الصحة النفسية لدى الآباء او الأمهات أو كليهما
4. **حركة التغيير وطبيعتها سواء في البيت ام في المدرسة ام في المجتمع .**

(الدوري ، 1993 ، ص 44)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 449-478

النظريات التي فسرت الامن النفسي

سيجموند فرويد Sigmund Freud

لقد ربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة بهما ، إذ رأى الإنسان مدفوعاً لتحقيق حاجاته بقصد الوصول إلى الاستقرار وعند فشلها في ذلك يشعر الفرد بالتهديد ويتألم وتحس بالضيق والقلق والهم. لقد كان (فرويد) من ابرز العلماء الذين أكدوا على مصادر الخطر الداخلي في الإنسان التي تقوده إلى سوء تكيفه وعدم استقراره مع محيطه إذ يؤكد الميول العدوانية الشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان ومن ثم فإن الإنسان يحمل أسباب عدم أمنه معه. (الديب ، 1993 ،ص66)

الفريد ادلر Alfred Adler

يربط ادلر أمن الإنسان النفسي بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز الشعور بالدونية لأن أي قصور اجتماعي او معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان وهكذا فإن الأمن النفسي للفرد يتوقف على إدراك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص وأسلوب حياته مدفوعاً بمستوى طموح معقول . (رمزي ، 1986 ، ص 65)

ابراهام ماسلو (Abraham Maslow)

يعد العالم ابراهام ماسلو (Maslow) ابرز من تحدث عن الأمن النفسي في نظريته وأشار إلى أن الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية او الانفعالية وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها مع الانتماء إلى جماعة آمنة ،والشخص الآمن نفسياً يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر يكون في حالة توازن او توافق أمني وأن إحباط حاجات الأمن يكون سبباً في تطور كثير من الأعراض والاضطرابات الشخصية. (زيدان ، 1983 ، ص 99)

ويؤكد (ماسلو) أن الحاجة إلى الأمن هي أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وهاتان الحاجتان تتطلبان من الفرد السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تشبع حاجاته وتهدف إلى تطوير مستقبله لاستثمار كل طاقاته وقدراته نحو الأفضل ومما لاشك فيه أن ارتباط الفرد بالمجتمع او السلطة المركزية مرهون بإشباع دوافعه وحاجاته الأساسية التي تمكنه من العيش بأمان والسعي لتوفير رزقه وتأمين موارد عيشه وتطوير حياته والارتقاء بها أي أن التحرر النسبي للأنسان من سيطرة الحاجات الفسيولوجية يسمح بظهور أهداف وحاجات اجتماعية ولقد وضع ماسلو هذه الحاجات على شكل سلم هرمي قاعدته الحاجات الفسيولوجية وقيمته الحاجة إلى تحقيق الذات . (سفيان ، 1998 ، ص 89)

الخوف من الفشل الدراسي

أولا: الخوف

يعدّ الخوف واحداً من اكثر الانفعالات، شيوعاً وتثيره مواقف عديدة لاحصر لها التي تتباين تبايناً كبيراً في حياة مختلف الافراد، كما تتنوع شدته من مجرد الحذر الى الهلع والرعب، ويعدّ الخوف إحدى القوى التي قد تعمل على بناء او على الهدم في تكوين الشخصية ونموها (توم، 1953: 141).

ثانيا :الفشل الدراسي

الفشل الدراسي مفهوم واسع جداً ومعقد بسبب نتائجه الواقعية التي يصعب الاحاطة بها، كل واحد يمكن ان يدل به على اشياء مختلفة كما دل به الاخر وكل واحد حسب الزاوية التي ينظر منها الى

المشكل ففي التعليم ذي الانظمة المركزية مثل النموذج الفرنسي نجد ان النجاح او الفشل مرتبطان بمقاييس التقييم، حيث ينظر الى الفشل من جهة الطالب الذي لم يكتسب المعارف، او انه لم يتمكن من الانتقال الى المستوى الاخر، وقد ينتهي به الامر الى المغادرة، ويمكن القول ايضا ان لديه مشاكل سلوكية، في هذا المقياس الكمي، يعدّ التكرار في المستوى الذي يطلق عليه ايضا السقوط في الامتحان، مؤشراً لـ (الفشل الدراسي) لقد وجد في الابحاث ان التكرار يؤثر في احتمال حدوث التسرب المدرسي (Eide and Showalter, 2001: 563 -576).

مظاهر الفشل الدراسي

حينما يتعرض الطالب الى الفشل الدراسي يمكن ان تظهر عليه الاعراض الاتية سواء كلها او معظمها:

1. يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية.
2. يشرد ذهنياً ويسافر بأحلامه، اذ يعاني من التسرب الفكري.
3. يتخذ موقف المتلقي السلبي.
4. يشعر بالتوتر والاحباط والعدوان.
5. لا يميل الى مشاركة الاخرين في نشاطاتهم المدرسية (حرب ، 1994 ، ص 39)

النظريات التي فسرت الخوف من الفشل الدراسي

نظرية موراي Murray 1938:

يرى موراي (Murray 1938) ان مفهوم الحاجة (Need) بإعتبارها مركبا يمثل في منطقة المخ، تنظيم الادراك والفهم والنزوع والفعل، اذ تحول الموقف غير المشبع في اتجاه معين، وتستثار الحاجة نتيجة ضغوط داخلية او نتيجة عوامل خارجية، ويتوقف تأثيرها على مركز التحكم (Locus of Control)، وهو مصطلح يشير الى ما اذا كان الفرد يعتقد انه مسؤول عما يحدث له من نجاح او فشل في حياته، وان ذلك يرجع الى الحظ او الصدفة او القدر او قوة الاخرين، ففي الحالة الاولى يكون مركز التحكم داخلياً، وفي الحالة الثانية يكون مركز التحكم خارجياً (Harris & Halplin, 1985: 1985 -140).

نظرية سوليفان Sullivan 1953:

يرى سوليفان ان الفرد حتى يتطبع اجتماعياً فإنه يمر بثلاث مراحل هي: الأنا الأعلى،و نكران الذات، وركز على ان الخبرة او التجربة الايجابية تجلب الأمن والطمأنينة للفرد، ويؤدي كل من القلق والتوتر دوراً هاما في نظرية سوليفان فالتوصل الى اشباع الحاجات الجسمانية يؤدي الى إزالة توتر العضلات الملساء الارادية والشعور بالراحة والاسترخاء، ويرى سولفيان ان نفسية الطفل تتكون من نظام خاص باستحسان الوالدين لأعمال الطفل التي تؤدي الى شعوره بالانشراح، اما الأعمال التي لاتلقى استحسانها فإنها تولد لديه الشعور بالقلق، فيكتسب الطفل نتيجة لذلك اتجاهاً سلوكياً محدداً يحتفظ فيه طوال حياته، وأي خبرة تهدد هذا النظام والاتجاه في المستقبل تؤدي الى القلق (القاضي، 2009: 20).

نظرية أدلر (A. Adler) 1961:

لقد بين أدلر أن الشخص وإن كان يبحث عن التفوق دائماً بوصفه وسيلة تعويضية لسد شعوره بالنقص، فإن شعوره بالنقص موجود بشكل دائم ومهم كقوة مؤثرة في سلوكه (شلتز، 1983، ص70)، وافترض أيضاً أن الفرد لديه هدف في الحياة هو الوصول إلى الكمال (Perfection)، وأن هناك قوة دافعة لجميع الكائنات الحية، إذ إن الدافع الإنساني متمثل في الكفاح من أجل التفوق

وتعويض مشاعر الدونية، كما أن هناك قوتين دافعتين لدى الإنسان هما التغلب على الدونية والرغبة في التفوق، ويكون وجودهما معاً أمراً طبيعياً، فالسلوك الشاذ يمكن أن يحدث إذا بالغ الفرد في أظهار مشاعر الدونية والنقص والمبالغة في بذل الجهد من أجل التفوق (تيابيه ،2007 ، ص89)

.نظرية لازاروس Lazarus 1991

تعد النظرية المعرفية الدافعية العلائقية (Cognitive – Motivational Relational) لـ (لازاروس) من النظريات المهمة والحديثة والمعتمدة في تفسير الخوف من الفشل في الدراسات النفسية حيث يرتكز الاتجاه المعرفي على اساس ان كثيراً من الاستجابات الوجدانية والسلوكية والاضطرابات النفسية تعتمد الى حد بعيد على وجود معتقدات خاطئة يكونها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به، فالافراد هم انفسهم الذين يجدون المشكلات نتيجة الطريقة التي يفسرون بها الاحداث والمواقف التي تواجههم (الرشيدي وآخرين، 2001: 479).كما ان الاضطرابات النفسية التي يشعر بها الفرد لاتسببها الحوادث التي يمر بها، بل تسببها الاعتقادات التي يحملها عن هذه الحوادث (الشناوي، 1994: 96 – 97).واذا كان الخوف من الفشل ينتج حينما تنشط المواقف التي يحتمل وجود او حدوث الفشل فيها، فإن المعتقدات او المخططات المعرفية (Cognitive Scheme) تتحقق بالنتائج المنفرة المرتبة على الفشل، وتتمثل بالمرور بخبرة الخزي والاحراج والخجل والتقليل من تقدير الذات والتوجس من المستقبل وفقدان اهتمام وازعاج الاشخاص المهمين من حوله، وهذه العواقب المترتبة نتيجة لاعتقاد الفرد بالفشل مما يستجيب له القلق المرتبط بالخوف من الفشل في المواقف التقييمية (Conroy, et, al, 2005: 272).فالخوف من الفشل يمثل ميلاً استعدادياً للمرور بخبرة التوجس والقلق في المواقف التقييمية، لان الفرد قد تعلم ان الفشل يرتبط بالنتائج المنفرة او المنزعجة المترتبة على فشله، وقد افترض لازاروس ان الانفعالات تنشأ من توافر شرطين، الأول هو ادراك الافراد وجود تغير علائقي، أي تغير حقيقي او متخيل في البيئة المؤثرة من هدف واحد او اكثر، اما الشرط الثاني فعلى الافراد تفسير التغيير المدرك في العلاقة المرتبطة بالهدف، فالافراد الذين يخافون الفشل فقد ادركوا ان الفشل كان محتملا في المواقف التقييمية، وقد فسروا النتائج بأنها مهددة بسبب الفشل (Conroy & et.al, 2007: 347).

الدراسات السابقة

الامن النفسي

دراسة مطلك (1994)

هدفت الدراسة بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد وقد استفادت من مقياس (ماسلو) (للشعور - عدم الشعور) بالأمن النفسي وقد قامت الباحثة بتحديد مفهوم الأمن النفسي ومكوناته السلوكية بحيث بلغت (12) مكوناً وقد استخدمت المعالجات الإحصائية القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية ، وقد بلغت عينة البحث (652) طالباً وطالبةً وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة طريقة (1) صدق المحتوى والظاهري والمنطقي (2) صدق البناء (3) صدق التلازمي ، أما حساب الثبات فقد تم بأسلوب (1) إعادة الاختبار (2) أسلوب الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) (3) التجزئة النصفية حيث استنتجت الباحثة من خلال المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير أن طلبة التخصص العلمي افضل من طلبة التخصص الإنساني في الأمن النفسي في حين لم يكن للجنس (ذكوراً وإناثاً) والمرحلة الدراسية تأثير في الأمن النفسي .

(مطلك ، 1994 ، ص 55)

دراسة (اونز Owens 1971)

أجرى (اونز .Owens CE) دراسة عن العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والأمن النفسي ، هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات وقد استخدم الباحث لقياس الأمن النفسي مقياس (Security – Insecurity Inventory) واستخدم كذلك مقياس (Polyphasi Values Inventory) وقد طبق الاختبارات على عينة بلغت (150) طالباً وطالبةً في جامعة نيومكسيكو في امريكا ، ولغرض معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام تحليل التباين ومعامل ارتباط (بيرسون) ومعادلة (فيشر) وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أولاً:عدم وجود فروق في (الشعور – عدم الشعور) بالأمن النفسي بين المجموعة التي تمارس الأنشطة والتي لا تمارسها.

ثانيا: وُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين المجموعة التي تمارس الأنشطة والمجموعة التي لا تمارسها.

ثالثا: لا توجد علاقة بين (الشعور – عدم الشعور) بالأمن النفسي وبين القيم .

(الخفاجي ، 1994 ، ص 55).

دراسات عن الفشل الدراسي

دراسة تيابيه (2007): (المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسيا)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المشكلات الدراسية والسلوكية لدى فئة من الطلبة المعيدين في السنه الثالثة ثانوي مرتين وهم فئة الفاشلين دراسيا، ومن خلال الدراسة التطبيقية التي أجراها الباحث على عينة من هؤلاء التلاميذ كانت (110) طلاب وطالبات بواقع (58) ذكرا و(52) إنثى، وبالاعتماد على استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية الذي أعده الباحث للكشف عن وجود هذه المشكلات، واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: النسبة المئوية، مربع كا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية :

– وجود مشكلات دراسية لدى الفاشلين دراسيا بنسبة (59,89) وقد انفردت مشكلة قلق الامتحان بالمرتبة الأولى بنسبة 70,60% ثم تأتي في المرتبة الثانية مشكلة ضعف التحصيل الدراسي بنسبة 54,69% وفي المرتبة الثالثة مشكلة الغش في الامتحان بنسبة 54,69%

– وجود مشكلات سلوكية لدى هذه الفئة من الطلبة وقدرت نسبتها ب68,34% حيث كانت في المرتبة الأولى مشكلة القلق بنسبة 76,36% في المرتبة الثانية مشكلة السلوك الانعزالي بنسبة 68,78% ثم مشكلة السلوك العدواني بنسبة 59,90% (تيابيه،13:2007).

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتمثل الإجراءات بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، والأدوات، وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات.

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي - الدراسات الارتباطية -لأنه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة إذ إن المنهج الوصفي يعد منهجاً ملائماً لمفهوم البحث وأهدافه فقد يقوم على وصف العلاقات والمؤشرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها، ويساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (عبد العزيز،2010: 194).

ثانياً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية، من الكليات العلمية والإنسانية، إذ يبلغ عدد كليات الجامعة (12) كلية من التخصصات العلمية والإنسانية ، بواقع (5) كليات علمية و (7)كليات إنسانية، والبالغ عددهم (34583) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023 - 2024)، ومن كلا الجنسين موزعين على (12) كلية، اذ بلغ عدد الطلبة في الكليات العلمية بواقع (10578) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في الكليات الانسانية بواقع (24005) طالب وطالبة، موزعين على مجتمع البحث بحسب متغير الجنس بواقع (17092) طالباً من الذكور و(12193) طالبة من الإناث والجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

عدد أفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	اعداد الطلبة		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
العلمي	العلوم	1049	1602	2651
	الهندسة	2589	1219	3808
	طب الاسنان	169	420	589
	الطب	1182	1428	2610
	الصيدلة	291	629	920
مجموع التخصص العلمي		5280	5298	10579
الإنساني	الآداب	1961	2325	4286
	التربية	2192	2261	4454
	القانون	342	576	918
	التربية الأساسية	4548	4978	9526
	إدارة واقتصاد	1751	1714	3465
	العلوم السياحية	336	238	574
	التربية الرياضية	682	101	783
مجموع التخصص الإنساني		11812	12193	24005
المجمـوع الكـلي		17092	17491	34583

ثالثاً: عينات البحث:

أ- عينة التحليل الاحصائي:

يقصد بالعينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكملها وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون 212:2009) وقد اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية، إذ حدد كريجسي، Krejci (1970)، ان حجم عينة من خلال حجم المجتمع، اذ وضع جدول يحدد فيه حجم العنة من خلال حجم المجتمع (Krejcie, 1970:607)، ووضع أستيفن ثيمسون (2012)، معادلة لاستخراج حجم العينة من خلال حجم المجتمع في كتابه حجم العينة (sample size)، اذ بلغ حجم العينة

باستعمال المعادلة (380)، إذ بلغ عدد أفراد العينة الممثلة لعينة الذكور (186) ، وبلغ عدد افراد العينة الممثلة لعينة الاناث التي بلغت (194)، كما بلغ عدد التخصص العلمي التي بلغت نسبتهم 31% (118)، وبلغ عدد التخصص الانساني التي بلغت نسبتهم 69% (262) طالبٍ وطالبة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
عينة البحث موزعة على وفق الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	القسم	أعداد الطلبة			المجموع
			الذكور	الإناث	النسبة المئوية %	
العلمي	العلوم	الحاسوب	30	29	%31	118
		الفيزياء	30	29		
الإنساني	التربية الأساسية	اللغة العربية	63	67	%69	262
		الإرشادالنفسي	63	67		
النسبة المئوية %			%49	%51	%100	
المجموع			186	194		380

ب- عينة الثبات:

قام الباحث باختيار عينة من كليتين لاستخراج ثبات المقياس، اذ اختارها من الكليتين التي اختارها لعينة التحليل الاحصائي، اذ بلغت عينة الثبات (100)، طالب وطالبة، اذ تشير الجلبي الى ان كلما زاد حجم العينة كلما ارتفع ثبات الاختبار (الجلبي،2005: 12).

د -عينة التطبيق النهائي

تألفت عينة التطبيق النهائي من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين بواقع (100) طالب و (100) طالبة، من الكليات المذكورة في الجدول (2) يوضح ذلك.

رابعاً: اداتا البحث:

1- الامن النفسي:

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الامن النفسي، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدها في عملية بناء الاداة.

أ- لغرض تحديد مفهوم الامن النفسي، تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات، حول مفهوم الامن النفسي، وفي ضوء ذلك، تبنى الباحث نظرية ماسلو(Maslow،1972)، (شعور الفرد بالقبول والانتماء والألفة وندرة الشعور بالتهديد والخطر، والقلق وتصوره بان الجنس البشري ودود وخير، يشعر بالثقة نحو الآخرين، متسامح، ومتعاطف، متفائل سعيد ،مستقر عاطفيا، ميال إلى الانطلاق، التركيز على مشاكله ، متقبل لذاته ، متجاوب مع الواقع ، خال نسبيا من الاضطرابات العصبية (ص 33،maslow,1972).

ب- تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح المقياس، تم وضع أمام كل فقرة من فقرات مقياس الامن النفسي خمسة بدائل (موافق

بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق) ووضعت لها درجات على التوالي (5،4،3،2،1)، اذ تكون فقرات المقياس باتجاه المفهوم ومواقف أخرى عكس المفهوم.

إجراء تحليل الفقرات لمقياس الامن النفسي: لتحليل مواقف مقياس إحصائياً استخدم الباحث الاجراءات الاتية:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات: ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية:

1- اختيار عينة عشوائية بلغت (380) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية.

2- طبق المقياس بصورته الأولية على إفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- تم اختيارنسبة (25%) العليا و (25%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفرمجموعتين على أفضل مايمكن من حجم وتمايز (ثورندايك وهيجن،1986: 244).

وقد تكونت المجموعتان من (190) طالب وطالبة وتضمنت (95) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(95)، طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

4- استعمل الباحث الاختبارالتائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية، مؤشر ألتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) واظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (188) حيث أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (30) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

مؤشرات تمييز فقرات مقياس الامن النفسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	المجموعة العليا	4.7789	.52953	10.982	دالة
	المجموعة الدنيا	3.0632	1.42777		
2	المجموعة العليا	4.7789	.52953	10.982	دالة
	المجموعة الدنيا	3.0632	1.42777		
3	المجموعة العليا	3.1895	.94862	4.900	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4632	1.08971		
4	المجموعة العليا	2.5684	1.19976	3.177	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0421	1.08094		
5	المجموعة العليا	3.6737	1.17094	9.814	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0737	1.07428		
6	المجموعة العليا	2.9684	1.10562	5.866	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0316	1.09596		
7	المجموعة العليا	2.6526	1.14640	5.126	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8526	.99966		

8	المجموعة العليا	3.0526	.89167	5.422	دالة
	المجموعة الدنيا	2.2947	1.03012		
9	المجموعة العليا	2.7579	1.16433	5.539	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8421	1.11389		
10	المجموعة العليا	4.3684	1.13036	3.079	دالة
	المجموعة الدنيا	3.7684	1.52603		
11	المجموعة العليا	3.4000	1.53262	7.886	دالة
	المجموعة الدنيا	2.2579	1.69427		
12	المجموعة العليا	3.6737	1.17094	9.814	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0737	1.07428		
13	المجموعة العليا	4.7789	.52953	10.982	دالة
	المجموعة الدنيا	3.0632	1.42777		
14	المجموعة العليا	2.8632	1.04790	5.667	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0211	.99978		
15	المجموعة العليا	2.9053	1.11158	2.914	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4421	1.07897		
16	المجموعة العليا	3.1895	1.04469	4.584	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4632	1.13747		
17	المجموعة العليا	3.3895	.92592	5.630	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4737	1.28694		
18	المجموعة العليا	3.6737	1.17094	9.814	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0737	1.07428		
19	المجموعة العليا	3.2316	.95039	4.779	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4737	1.21902		
20	المجموعة العليا	2.9158	1.03824	5.658	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0737	1.01313		
21	المجموعة العليا	3.6737	1.17094	9.814	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0737	1.07428		
22	المجموعة العليا	3.1789	.94508	4.882	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4421	1.12719		
23	المجموعة العليا	4.7789	.52953	10.982	دالة
	المجموعة الدنيا	3.0632	1.42777		
24	المجموعة العليا	2.6737	1.16182	4.434	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9579	1.06107		
25	المجموعة العليا	2.5053	1.11921	4.678	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8000	.95204		

26	المجموعة العليا	2.9789	1.13905	4.810	دالة
	المجموعة الدنيا	2.1895	1.12321		
27	المجموعة العليا	2.9789	1.12967	2.073	دالة
	المجموعة الدنيا	2.6421	1.11007		
28	المجموعة العليا	4.3474	1.10865	3.659	دالة
	المجموعة الدنيا	3.6105	1.61966		
29	المجموعة العليا	4.5789	.72316	3.710	دالة
	المجموعة الدنيا	4.0421	1.21091		
30	المجموعة العليا	4.7789	.52953	10.982	دالة
	المجموعة الدنيا	3.0632	1.42777		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن:1998، 207). استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس، ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (380)، وبالمقارنة مع القيم الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0.098)، اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائيا، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	.569	16	.221
2	.569	17	.289
3	.262	18	.493
4	.203	19	.217
5	.493	20	.319
6	.297	21	.493
7	.285	22	.272
8	.237	23	.569
9	.312	24	.242
10	.173	25	.277
11	.155	26	.260
12	.493	27	.143

13	.569	28	.209
14	.287	29	.173
15	.154	30	.569

الخصائص السايكومترية:

1- **الصدق:** للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد:

أ- **الصدق الظاهري:** أعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه.

ب- صدق البناء:

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي، واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس وهذ ما ظهر واضحاً في مقولة كرونباخ ان الصدق كله واحد فقط وان الصدق هو صدق البناء (حبيب وكاظم ،282018:) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة، وكذلك علاقة المجال بالمجال الاخر.

2- **الثبات:** تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- **طريقة أعادة الاختبار:** لغرض استخراج الثبات، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط فيها (0.779) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد، إذ يشير الكبيسي (2020) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (0.70 _ 0.90) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (الكبيسي،95:2020)

ب- **طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:** هي أحد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach,1951:298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.791) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل ثبات مقياس الامن النفسي بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
الامن النفسي	0.779	0.791

المؤشرات الإحصائية لمقياس الامن النفسي:

قام الباحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (6).

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الامن النفسي

حجم العينة Sample Size	380
الوسط الحسابيMean	90.7395
الوسيط Median	91.0000
المنوال Mode	95.00
الانحراف المعياري Std. Deviation	11.74748
التباين Variance	138.003
الالتواء Skewness	-.247
التفرطح Kurtosis	.264
المدى Range	69.00
أدنى قيمة Minimum	54.00
اعلى قيمة Maximum	123.00

الشكل رقم (1)، التوزيع الاعتدالي لعينة الطلبة الجامعة على مقياس الامن النفسي

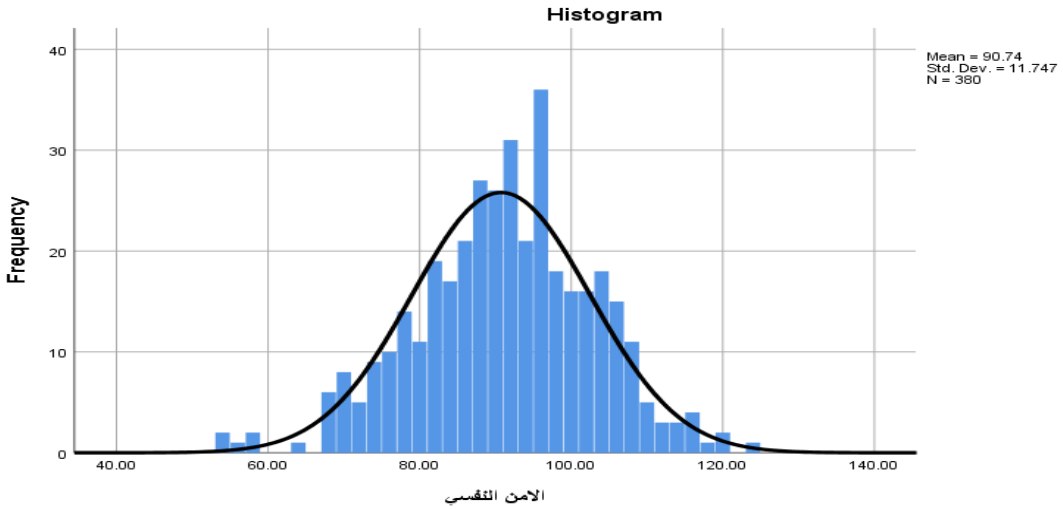

3- **الخوف من الفشل الدراسي:**

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدها في عملية بناء الاداة.

أ- لغرض تحديد مفهوم الخوف من الفشل الدراسي، تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات، حول مفهوم الخوف من الفشل الدراسي، وفي ضوء ذلك، تبنى الباحث نظرية لازروس

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 449-478

(Lazarus 1991) ميل استعدادي للشخص من حيث مروره بخبرة التوجس والقلق عند مواجهة مواقف التقديم وتتمثل بمروره بخبرة الخزي والاحراج والتقليل من قيمة التقدير الذاتي له، والتوجس في المستقبل وفقدان اهتمام الاشخاص المهمين للشخص ومضايقه الاخرين وازعاجهم له (Lazarus, 1991).

ب- تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح المقياس، تم وضع أمام كل فقرة من فقرات مقياس الخوف من الفشل الدراسي خمسة بدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) ووضعت لها درجات على التوالي (5،4،3،2،1)، اذ تكون مواقف المقياس باتجاه المفهوم ومواقف أخرى عس المفهوم.

إجراء تحليل الفقرات لمقياس الخوف من الفشل الدراسي: لتحليل مواقف مقياس إحصائياً استخدم الباحث الاجراءات الاتية:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات: ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية:

5- اختيار عينة عشوائية بلغت (380) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية.

6- طبق المقياس بصورته الأولية على إفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

7- تم اختيار نسبة (25%) العليا و (25%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل مايمكن من حجم وتمايز (ثورندايك وهيجن،1986: 244).

وقد تكونت المجموعتان من (190) طالب وطالبة وتضمنت (95) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(95)، طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

8- استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية، مؤشر التمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) واظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزةعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (188) حيث أصبح المقياس بصيغتها لنهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (30) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

مؤشرات تمييز فقرات مقياس الخوف من الفشل الدراسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	المجموعة العليا	2.8737	1.22250	4.116	دالة
	المجموعة الدنيا	2.1789	1.10105		
2	المجموعة العليا	3.2947	1.21929	2.448	دالة
	المجموعة الدنيا	2.8404	1.33040		
3	المجموعة العليا	3.6947	1.32146	9.992	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8737	1.18718		
4	المجموعة العليا	2.9474	1.44670	8.226	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4947	.93255		
5	المجموعة العليا	3.2105	1.38299	6.767	دالة

		1.08662	1.9895	المجموعة الدنيا	
دالة	9.810	1.48505	3.4316	المجموعة العليا	6
		.97758	1.6421	المجموعة الدنيا	
دالة	10.187	1.45658	3.2421	المجموعة العليا	7
		.86100	1.4737	المجموعة الدنيا	
دالة	11.819	1.30337	3.5263	المجموعة العليا	8
		.87736	1.6211	المجموعة الدنيا	
دالة	9.992	1.32146	3.6947	المجموعة العليا	9
		1.18718	1.8737	المجموعة الدنيا	
دالة	10.901	1.38355	3.2526	المجموعة العليا	10
		.82215	1.4526	المجموعة الدنيا	
دالة	8.216	1.54093	3.2000	المجموعة العليا	11
		.97425	1.6632	المجموعة الدنيا	
دالة	8.902	1.39805	3.4842	المجموعة العليا	12
		1.03630	1.8947	المجموعة الدنيا	
دالة	9.260	1.60032	2.9474	المجموعة العليا	13
		.62336	1.3158	المجموعة الدنيا	
دالة	8.919	1.43699	3.3684	المجموعة العليا	14
		.95533	1.7895	المجموعة الدنيا	
دالة	8.968	1.56330	3.5158	المجموعة العليا	15
		1.09851	1.7579	المجموعة الدنيا	
دالة	5.343	1.28313	3.5638	المجموعة العليا	16
		1.43567	2.5053	المجموعة الدنيا	
دالة	8.743	1.37340	3.4316	المجموعة العليا	17
		1.10095	1.8526	المجموعة الدنيا	
دالة	4.184	1.42706	3.5579	المجموعة العليا	18
		1.27338	2.7368	المجموعة الدنيا	
دالة	8.362	1.44337	3.0421	المجموعة العليا	19
		1.04029	1.5158	المجموعة الدنيا	
دالة	10.362	1.42502	3.3263	المجموعة العليا	20
		.93243	1.5158	المجموعة الدنيا	
دالة	8.743	1.37340	3.4316	المجموعة العليا	21
		1.10095	1.8526	المجموعة الدنيا	
دالة	9.961	1.34356	3.4737	المجموعة العليا	22
		1.12291	1.6842	المجموعة الدنيا	
دالة	9.089	1.30509	3.6316	المجموعة العليا	23

	المجموعة الدنيا	1.9684	1.21561		
24	المجموعة العليا	3.3895	1.37836	5.441	دالة
	المجموعة الدنيا	2.2737	1.44724		
25	المجموعة العليا	3.1684	1.46340	4.166	دالة
	المجموعة الدنيا	2.2632	1.53131		
26	المجموعة العليا	3.1368	1.42628	4.297	دالة
	المجموعة الدنيا	2.2105	1.54296		
27	المجموعة العليا	3.2000	1.44104	8.270	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6632	1.09749		
28	المجموعة العليا	3.0737	1.46041	11.068	دالة
	المجموعة الدنيا	1.2316	.70639		
29	المجموعة العليا	3.4947	1.44306	9.199	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6947	1.24690		
30	المجموعة العليا	3.5474	1.26128	10.552	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6632	1.19938		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن:1998، 207).

استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس، ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (380)، وبالمقارنة مع القيم الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0.098)، اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائيا، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من الفشل الدراسي

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	.275	16	.327
2	.146	17	.435
3	.514	18	.255
4	.404	19	.483
5	.364	20	.510
6	.463	21	.435
7	.490	22	.461
8	.496	23	.446
9	.514	24	.315

10	.485	25	.270
11	.433	26	.310
12	.448	27	.440
13	.480	28	.503
14	.449	29	.437
15	.477	30	.474

الخصائص السايكومترية:

4- **الصدق:** للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد:

ت- **الصدق الظاهري:** أعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه.

ث- صدق البناء:

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي، واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيب،1996: 307) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة، وكذلك علاقة المجال بالمجال الاخر.

5- **الثبات:** تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

ت- **طريقة أعادة الاختبار:** لغرض استخراج الثبات، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط فيها (0.775) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد، إذ يشير الكبيسي (2020) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (0.70 _0.90) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (الكبيسي ،95:2020)

ث- **طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:** هي أحد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach,1951:298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.841) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)
معامل ثبات مقياس الخوف من الفشل الدراسي بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
الخوف من الفشل الدراسي	0.775	0.841

المؤشرات الإحصائية لمقياس الخوف من الفشل الدراسي:
قام الباحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (9).

جدول (9)
المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الخوف من الفشل الدراسي

380	حجم العينة Sample Size
78.5816	الوسط الحسابيMean
79.0000	الوسيط Median
78.00	المنوال Mode
17.93057	الانحراف المعياري Std. Deviation
321.505	التباين Variance
.388	الالتواء Skewness
1.404	التفرطح Kurtosis
111.00	المدى Range
39.00	أدني قيمة Minimum
150.00	اعلى قيمة Maximum

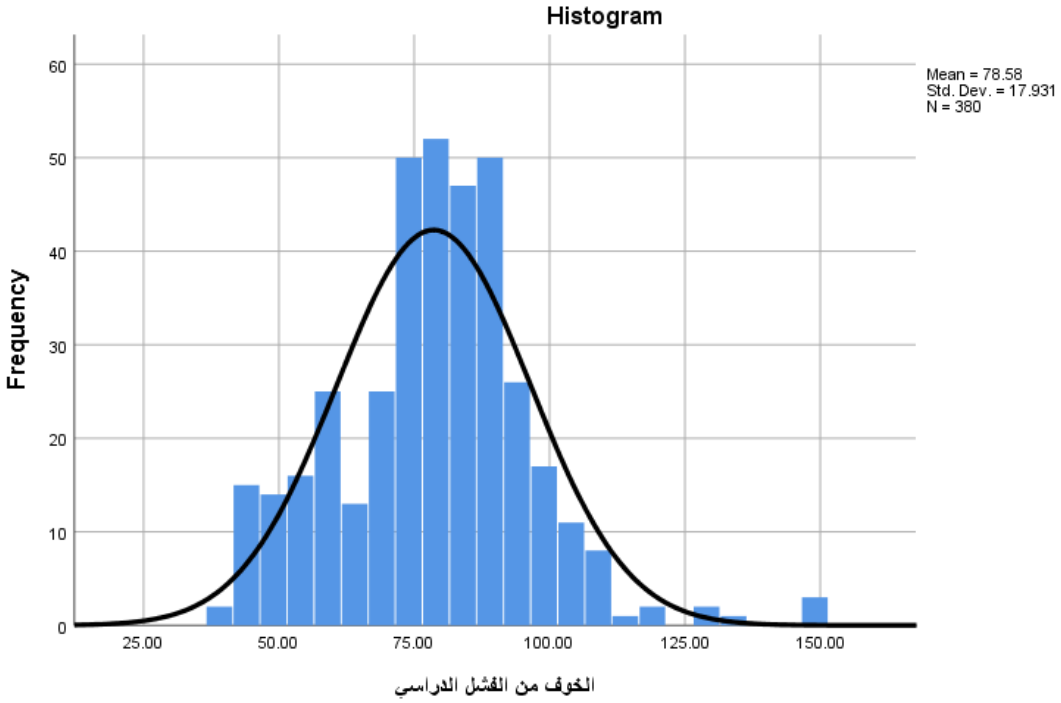

الشكل رقم (2)، التوزيع الاعتدالي لعينة الطلبة الجامعة على مقياس الخوف من الفشل الدراسي

الوسائل الإحصائية: Statistical Means

اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، او في تحقيق اهداف البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

الهدف الأول: قياس الامن النفسي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الامن النفسي المتكون من (30) فقرة على عينة البحث المتكونة من (200) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (94.7300) درجة وبانحراف معياري قدره (10.00488) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.686) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم الامن النفسي بدرجة جيدة والجدول (10) ذلك.

جدول (10)
الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الامن النفسي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التسامح	200	94.7300	10.00488	90	6.686	1.96	دالة

الهدف الثاني: معرفة دلالة الفروق في الامن النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

من اجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الامن النفسي، على أفراد عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (94.3600)، بانحراف معياري قدره (9.83246)، بينما المتوسط الحسابي الاناث (95.1000)، بانحراف معياري قدره (10.21041)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.522)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (198) ظهر إنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الامن النفسي، كما موضح في الجدول (11).

رقم الجدول (11)
الاختبار التائي t-testلعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في الامن النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	**100**	94.3600	9.83246	**0.522**	**1.96**	(0.05)	198
اناث	**100**	95.1000	10.21041				

الهدف الثالث: الخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الخوف من الفشل الدراسي المتكون من (30) فقرة على عينة البحث المتكونة من (200) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (75.5200) درجة وبانحراف معياري قدره (18.65609) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.976) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث ليس لديهم بالمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الخوف من الفشل الدراسي بدرجة جيدة والجدول (12) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 449-478

جدول (12)
الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الخوف من الفشل الدراسي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الخوف من الفشل الدراسي	200	75.5200	18.65609	90	10.976	1.96	دالة

الهدف الرابع: دلالة الفروق في الخوف من الفشل الدراسي على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).
من اجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الخوف من الفشل الدراسي، على أفراد عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (75.7700)، بانحراف معياري قدره (20.46127)، بينما المتوسط الحسابي الاناث (75.2700)، بانحراف معياري قدره (16.75784)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.189)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (**1.96**)عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (198) ظهر إن لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الخوف من الفشل الدراسي، كما موضح في الجدول (13).

رقم الجدول (13)
الاختبار التائي t-testلعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في الخوف من الفشل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	**100**	75.7700	20.46127	**0.189**	**1.96**	(0.05)	198
اناث	**100**	75.2700	16.75784				

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
للتحقق من هذا الهدف، قام الباحث بأخذ اجابات عينة البحث على مقياسي الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي، ثم استعمل الباحثة معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (14).

الجدول (14)
العلاقة بين الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي

عدد العينة	قيمة معامل الارتباط بين الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي	القيمة التائية		الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
200	0.105	1.557	1.96	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي قد بلغت(0.105)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.557)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وهذا يعني ان لا توجد العلاقة بين المتغيرين هي غير دالة احصائيا.

الاستنتاجات:

1- ان طلبة الجامعة لديهم الامن النفسي.
2- لا توجد فروق دالة احصائياً في الامن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
3- ان طلبة الجامعة ليس لديهم الخوف من الفشل الدراسي.
4- لا توجد فروق دالة احصائياً في الخوف من الفشل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث).
5- لا توجد علاقة بين الامن النفسي والخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

التوصيات

1 الرعاية والاهتمام بالأمن النفسي من خلال محاولة توفير العدل والمساواة في المعاملة داخل الجامعة
2 إمكانية إفادة المؤسسات التربوية والبحثية والمرشدين التربويين من النتائج التي توصل اليها البحث
3 ضرورة اهتمام الوحدات الارشادية في الجامعات بتقديم الخدمات الارشادية والمساندة للطلبة بهدف توجيههم الى كيفية التعامل مع الخوف من الفشل الدراسي وأساليب مواجهته

المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى كطلبة المرحلة الاعدادية من اجل الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية.
2. إجراء دراسة عن علاقة الأمن النفسي والخوف من الفشل الدراسي ببعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة.
3. اجراء بحث للتعرف على اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى شرائح اجتماعية متباينة.

المصادر العربية والاجنبية

❖ الإبراشي، محمد عطية (1958) : التربية والتعليم.القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
El-Ebrashi, Mohamed Atiya (1958): Education and Teaching. Cairo, AlNahda Egyptian Library.
❖ الجلبي، سوسن شاكر (2005). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع:دمشق.
Al-Jalbi, S. S. (2005). Fundamentals of building psychological and educational tests and measures. Alaa Al-Din Publishing and Distribution Foundation: Damascus
❖ توم، دوغلاس (1953): مشكلات الاطفال اليومية، ترجمة اسحق رمزي، دار المعارف، مصر القاهرة.
Tom, Douglas (1953): Everyday Problems of Children, Translated by Isaac Ramzi, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt.
❖ تيابيه، عبد الغاني (2007): المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسياً، دراسة ميدانية العينة من التلاميذ المعيدين مرتين في السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الحاج الخظر.
Tiabeh, Abdelghani (2007): Academic and Behavioral Problems of Academically Failing Students: A Field Study of a Sample of Students

Repeating Twice in the Third Secondary Year, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Haj Khazr University.

❖ ثورندايك، روبرت، هيجن، اليزابيث (1986). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة، عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني: عمان.

Thorndike, R., & Heggen, E. (1986). Measurement and assessment in psychology and education (Translated by A. Z. Al-Kilani & A. R. Adas). Jordanian Book Center: Amman.

❖ جرجيس ، مؤيد اسماعيل (2000) : أساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والميل العصابية لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة صلاح الدين – كلية الاداب.

Gerges, Mu'ayed Ismail (2000): Ways of Dealing with Life Pressures and Their Relationship to Psychological Peace and Neurotic Tendencies Among University Youth, Unpublished Master's Thesis, University of Salahaddin - Faculty of Arts.

❖ جيكارنيسف، ملاديمبر (2002): دراسة القوى الداخلية في الذات نظرية اعماق النفس، ترجمة: ريما علاء الدين، دمشقى.

Jekarnisav, Miladimber (2002): The Study of Inner Forces in the Self: Depth Psychology Theory, Translated by Rima Alaa Eldin, Damascus.

❖ حبيب، صفاء طارق، وكاظم، بلقيس حمود (2018). نظريتي القياس الحديثة والتقليدية، دار المنهجية: عمان.

Habib, S. T., & Kazem, B. H. (2018). Modern and traditional measurement theories. Al-Manhajiah Publishing House: Amman.

❖ حرب، جلال (1994): الفشل اسبابه ونتائجه من زاوية التحليل النفسي، ط1، منشورات دار الافاق الجديدة.

Harb, Jalal (1994): Failure: Its Causes and Consequences from the Perspective of Psychoanalysis, 1st Edition, Publications of Dar Al-Afaq Al-Jadida.

❖ حسين، محمود (1987): دراسة عن مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد 15، العدد 3.

Hussein, Mahmoud (1987): A Study of the Concept of Self and Its Relationship to Levels of Emotional Peace, Journal of Social Sciences, Kuwait University, Volume 15, Issue 3.

❖ حلمي ، علي (1973) : دور الشباب في التنمية الاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

Hilmi, Ali (1973): The Role of Youth in Social Development, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

❖ حمزة،جمال مختار(2001):سلوك الوالدين الايذائي وأثره على الأمن النفسي،مجلة علم النفس،القاهرة مصر.

Hamza, Jamal Mokhtar (2001): Abusive Parental Behavior and Its Impact on Psychological Security, Journal of Psychology, Cairo, Egypt.

❖ الخالدي ، أديب (1990) : التنبؤ بمستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

Al-Khaldi, Adib (1990): Predicting Achievement Levels Among Students of the College of Education, Mustansiriyah University - Journal of the College of Education, Mustansiriyah University.

❖ الخفاجي ، زينب حياوي (1994) : قياس الامن النفسي لدى موظفي وموظفات الدولة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد - كلية الاداب.

Al-Khafaji, Zainab Hayawi (1994): Measuring Psychological Security Among State Employees, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad - Faculty of Arts.

❖ خير الله ، السيد (1981) : علم النفس التربوي ، بيروت : دار النهضة العربي.

Khair Allah, Sayyid (1981): Educational Psychology, Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiyah.

❖ الدوري ، سافرة سعدون احمد (1993) : الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتهما بتوافقهم النفسي والاجتماعي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد).

Al-Douri, Safara Sa'doun Ahmed (1993): Psychological Needs Among Students of the University of Baghdad and Their Relationship to Their Psychological and Social Adjustment, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad - College of Education (Ibn Rushd).

❖ الديب ، علي (1988) : التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثالث ، الجزء الحادي عشر ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة.

Al-Deeb, Ali (1988): Personal and Social Adjustment of Adults, Journal of Educational Studies, Volume 3, Part 11, Modern Education Association, Cairo.

❖ الرحو ، جنان سعيد (1994) : الامن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد)

Al-Rahu, Janan Sa'eed (1994): Psychological Security of Adolescents and Its Relationship to Parental Treatment Methods, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad - College of Education (Ibn Rushd).

❖ الرشيدي، بشير، وآخرون. (2001): تشخيص الاضطرابات النفسية (اضطراب القلق)، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.

Al-Rashidi, Bashir, et al. (2001): Diagnosis of Psychological Disorders (Anxiety Disorder), Kuwait National Library, Kuwait.

❖ رمزي ، طارق محمود (1986) : مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى وعلاقته بتحصيلهم الدراسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 2.

Ramzi, Tariq Mahmoud (1986): Level of School Social Adaptation of Intermediate Stage Students in Nineveh Governorate and Its Relationship to Their Academic Achievement, Journal of Social Sciences, Issue 2.

❖ الريحاني ، سليمان (1985) : اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالامن ، مجلة دراسات الجامعة الاردينة ، المجلد 12 ، العدد 10.

Al-Rihani, Suleiman (1985): The Effect of Family Upbringing Pattern on Feelings of Security, Journal of Studies of the Jordanian University, Volume 12, Issue 10.

❖ زهران، حامد عبد السلام ،(2002):دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1،مصر.

Zهران, Hamed Abdel Salam, (2002): Studies in Mental Health and Psychological Counseling, 1st Edition, Egypt.

❖ زيدان ، عبد القادر (1983) : دراسة مقارنة للعلاقة بين نوع الدراسة والتوافق النفسي في جامعة الملك سعود الامام محمد بن سعود الاسلامية ، مطابع جامعة الرياض ، الرياض.

Zidan, Abdel Qader (1983): A Comparative Study of the Relationship Between Type of Study and Psychological Adjustment at King Saud University Imam Muhammad bin Saud Islamic University, University of Riyadh Press, Riyadh.

❖ سفيان ، نبيل صالح (1998) : الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد).

Sufyan, Nabil Saleh (1998): Social Intelligence and Social Values and Their Relationship to Psychological and Social Adjustment Among Psychology Students at Taiz University, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad - College of Education (Ibn Rushd).

❖ شلتز ، دوان (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطابع التعليم العالي ، بغداد.

Schultz, Duane (1983): Personality Theories, Translated by Hamad Dali Al-Karbouli and Abdel Rahman Al-Qaisy, Higher Education Press, Baghdad.

❖ صادق، زينب. (1989): إدارة العواطف، الكتاب الذهبي، مؤسسة روز، القاهرة.

Sadeq, Zainab. (1989): Managing Emotions, The Golden Book, Rose Foundation, Cairo.

❖ عبد الرحمن، سعد.(1998)مناهج القياس والتقويم. القاهرة : دار الفكر العربي.

Abdul Rahman, S. (1998). Methods of measurement and assessment. Dar Al-Fikr Al-Arabi: Cairo.

❖ عبد العزيز، مفتاح محمد (2010)، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، دار النهضة العربية: لبنان.
Abdul Aziz, M. M. (2010). Scientific research methods in educational and psychological sciences. Al-Nahda Al-Arabiya Publishing House: Lebanon
❖ عبد الرحمن، سعد (1998): القياس النفسي، مكتبة الفلاح: الكويت.
Abdul Rahman, S. (1998). Psychological measurement. Al-Falah Library: Kuwait
❖ القاضي، وفاء محمد احميدان (2009): قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب غزة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
Al-Qadi, Wafaa Mohammed Ahmidan (2009): Future Anxiety and Its Relationship to Body Image and Self-Concept Among Amputee Cases After the Gaza War, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.
❖ قشقوش، إبراهيم وطلعت منصور، (1979): دافعية الإنجاز وقياسها، المكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
Qashqoush, Ibrahim and Talat Mansour, (1979): Achievement Motivation and Its Measurement, Anglo-Egyptian Library for Printing and Publishing, Cairo.
❖ الكبيسي، كامل ثامر (2020). اساسيات الإحصاء التربوي، مكتبة دجلة: بغداد.
Al-Kubaisi, K. T. (2020). Fundamentals of educational statistics. Dijlah Library: Baghdad
❖ محمد، عطية عطيه محمد، (2008) : التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الزقازيق .المكتبة الالكترونية / أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.www.gulfkids.com
Mohamed, Atiya Atiya Mohamed, (2008): Academic Procrastination and Its Relationship to Achievement Motivation and Satisfaction with Studying Among Students of King Khalid University in the Kingdom of Saudi Arabia, College of Education, Zagazig University. Electronic Library/ Gulf Children with Special Needs www.gulfkids.com.
❖ مطلك ، فاطمة عباس (1994) : بناء مقياس مقنن للا من النفسي لطلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد)
Mutlak, Fatima Abbas (1994): Constructing a Standardized Scale for Psychological Security Among Students of the University of Baghdad, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad - College of Education (Ibn Rushd).
❖ مهدي، عباس (د.ت 1973): الشخصية بين النجاح والفشل، دار الحرف العربي للطباعة والنشر التوزيع، بيروت.

Mahdi, Abbas (n.d. 1973): Personality Between Success and Failure, Dar Al-Harf Al-Arabi for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut.
Type something
❖ Conroy D. E. & Coats Worth D. J. Coaching. (2007): Behaviors associated with ehangesinfear of failure:changesin self- tak need satisfaction as potential mechanisms, Journal of personality
❖ Conroy D. E. &Poczwardowsk. (2001): Evaluative criteria and consequences associated with failure and success for elite athletes and performing artists, Journal of applied sport psychology, Vol. (13), University of Vtah.
❖ Conroy p. F. & Coats Worth J. & Fifer M. (2005): Testing synamic relations between perceived competence and fear of failure in goung athletes relations dynamicueseutrel a competence percueetlapeurdelchec, Journal European revew of applied psychology, Vol. (26).
❖ Eide, ER, & showalter, MH (2001): The effects of grade retention on education and labor make outcome. Economie of education Review, 20, 5, 3 – 576.
❖ Harris N. & Snyder C. R. (1986): The role of uncertain self – esteem self – handicapping, Journal of personality and social psychology, Vol. (51), No. (6).
❖ Lazarus R. S. (1991): Emotion and Adapation , Oxford university press, New york, .
❖ Martin A. & Marsh H. (2003): Fear of failure friend of foe? Journal Anstral: An psychologist, Vol. (38).
❖ Maslow,((1972): "Manual for the Security In Security Inventory", pauls Alto calfi cosulting Psychologists press.
❖ Owens, G, (1971): An investigation of the velation ship of values and security. in security to student activism. Dissertation Abstract.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 449-478

Psychological security and its relationship to fear of academic failure among university students

Assistant Professor Talib Khalaf Hassan
Mustansiriyah University / College of Basic Education
Department of Psychological Counseling and Educational Guidance
talibkalf@uomustansiriyah.iq
07702608952

Abstract

University education has a prominent position among other stages of education due to the pioneering role played by this type of movement of civilizational growth for societies. University students are sometimes exposed to problems and crises in their academic life. Psychological security is one of the basic needs necessary for the healthy psychological growth of each individual. When a university student feels a lack of psychological security within the university campus, this leads him to feel insecure and unstable in his studies, which affects his ability to achieve academic achievement and thus his feeling of poor compatibility and even to his feeling of academic failure. (Girgis, 2000, p. 55) It also leads to the emergence of some psychological disorders and diseases such as fear, anxiety and depression. It shows feelings of lack of confidence in the world around him, which leads to isolation and distancing from his group. On the other hand, the loss of a sense of psychological security may make students feel fear and a sense of deficiency and mental health disorder and may lead to hatred for the source of the loss. (Al-Khalidi, 1990, p. 75(
Fear of academic failure is a problem for many students at all different educational levels, as the person who fears failure shows some symptoms of tension and anxiety, and hinders the educational process in achieving its goals, as it occupies a prominent place among those working in the field of educational, psychological, social and biological sciences, and is even the most important problem that worries educators and students alike (Khairallah, 1981: 151). And the fear of academic failure affects the process of self-realization and mutual relationships with others, and therefore special attention should be given by educational institutions, in addition to general attention from society (Jedka Rensef, 2000: 89 p.). Therefore, this problem greatly affects the student's morals and the moral system of society. Studies have indicated that those who fail academically more than once, those who repeated the year for the second time, and those who were looking forward to academic success but failed are more likely to feel academic incompetence and that they are not worthy of success. Therefore, they will work at a level much lower than their actual level due to their falling into internal conflicts that dissipate their energies and prevent them from organizing their thinking. They show great sensitivity and complex expectations for any form of criticism and evaluation from others (Mahdi, 1973, 248 p.). The fear of academic failure is directly exposed to the individual in the academic field, which makes students who feel this fear weak, unstable, and depressed (Mohammed, 2008: 81). Therefore, the problem of the current research stems from the following question: Is there a relationship between psychological security and fear of academic failure among university students؟